- **الدينار – الاثنين 06.03.2017**
  - هبوط إنتاج النفط الليبي على وقع الاشتباكات
  - النفط يترنح قبيل اجتماع منتجي الخام بالولايات المتحدة

التفاصيل:

هبوط إنتاج النفط الليبي على وقع الاشتباكات

تسببت اشتباكات اندلعت بمحيط ميناءي وفاق سدر ورأس لانوف، أكبر الموانئ النفطية الليبية، في خفض إنتاج البلاد من 700 ألف برميل يوميا إلى 650 ألف برميل.

ونقلت وكالة "بلومبرغ " الاقتصادية عن جاد العوكلي عضو مجلس إدارة مؤسسة النفط الوطنية في ليبيا: "إن شحنات النفط الخام من ميناءي وفاق سدر ورأس لانوف علقت إلى حين تحسن الحالة الأمنية وعودة العمال إلى مرافق الإنتاج".

وأضافت "بلومبرغ " نقلا عن مصادر أنه سيتم نقل الشحنات، التي كان من المقرر شحنها عبر ميناءي وفاق سدر ورأس لانوف إلى موانئ أخرى مثل الزويتينة والبريقة.

من جهته، أكد رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله معارضة المؤسسة لأي إجراءات من شأنها إلحاق الضرر بالبنية التحتية النفطية للبلاد، بما في ذلك حقول النفط وخطوط الأنابيب والموانئ والمصانع والمرافق النفطية الأخرى.

وكانت ليبيا، التي تملك أكبر احتياطي نفطي في إفريقيا، قد زادت إنتاجها من الذهب الأسود مع استئناف الشحنات من الموانئ الرئيسية بعد شهور من الصراع، ما زاد الضغط على الأعضاء الآخرين في منظمة "أوبك"، الذين يقومون بخفض إنتاجهم من الخام لامتصاص وفرة المعروض في سوق النفط.

وبلغ إنتاج ليبيا، العضو في "أوبك"، قبل عام 2011 نحو 1.6 مليون برميل يوميا، لكن الاضطرابات في البلاد أثرت سلبا على الإنتاج ودفعت المستثمرين الأجانب للانسحاب.

وقالت المؤسسة الوطنية الليبية للنفط، إنها عقدت اجتماعا لمراجعة جدول شحن النفط والإجراءات العاجلة لحماية المنشآت النفطية بعد اشتباكات حول ميناءي السدر ورأس لانوف.

النفط يترنح قبيل اجتماع منتجي الخام بالولايات المتحدة

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات الاثنين 6 مارس/آذار بضغط من زيادة أنشطة التنقيب في الولايات المتحدة وقبيل اجتماع مرتقب لكبار المنتجين في هيوستن الأمريكية هذا الأسبوع.

وبحلول الساعة 09:38 بتوقيت موسكو (06:38 بتوقيت غرينيتش) انخفض خام القياس العالمي مزيج "برنت" بمقدار 29 سنتا أو 0.52% إلى 55.61 دولار للبرميل، في حين هبط الخام الأمريكي "غرب تكساس الوسيط" بمقدار 30 سنتا أو 0.56% إلى 53.03 دولار للبرميل.

أظهرت بيانات شركة الخدمات النفطية "بيكر هيوز" ارتفاع عدد منصات التنقيب عن النفط في الولايات المتحدة خلال الأسبوع المنتهي في 3 مارس/آذار بمقدار منصتين إلى 756 منصة، وبذلك يكون عدد المنصات قد ارتفع خلال عام بمقدار 267 منصة.
ومنذ مطلع شهر سبتمبر/أيلول زاد إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة بمقدار 125 ألف برميل في اليوم، ليتجاوز إنتاج النفط الأمريكي مستوى 9 ملايين برميل يوميا.
وسيجتمع كبار منتجي النفط هذا الأسبوع في هيوستن الأمريكية على هامش مؤتمر الطاقة "CERAWeek"، حيث من المتوقع أن يهيمن اتفاق خفض الإنتاج واحتمالات تمديده إلى ما بعد يونيو/حزيران على المناقشات التي سيشهدها المؤتمر.
وترافق هبوط أسعار النفط مع تراجع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات، وانخفض المؤشر بمقدار 0.07% إلى 101.47 نقطة. ويخفف هبوط الدولار عادة الضغوطات على أسعار النفط، وذلك كون الكلفة على حائزي العملات الأخرى تنخفض.

- **الشرق الاوسط – الاثنين 06.03.2017**
  - هيوستن تستقبل عمالقة النفط لاستشراف المستقبل هل يتوافق المنتجون مع شركات «الصخري»؟

التفاصيل:

هيوستن تستقبل عمالقة النفط لاستشراف المستقبل هل يتوافق المنتجون مع شركات «الصخري»؟
تلتقي أكبر الأسماء في عالم النفط هذا الأسبوع لحضور أكبر تجمع للقطاع منذ انتهاء حرب الأسعار التي استمرت عامين بين كبار مصدري النفط والشركات التي قادت ثورة النفط الصخري بالولايات المتحدة .وعندما تحالفت أوبك في نوفمبر (تشرين الثاني) مع عدة منتجين من خارجها للاتفاق على خفض تاريخي في الإنتاج كانت المنظمة تدعو لهدنة في معركة الحصة السوقية، التي دفعت بأسعار النفط إلى أدنى مستوياتها في 12 عاما ووضعت الكثير من منتجي النفط الصخري في مأزق. وأسعار النفط مرتفعة نحو 70 في المائة عنها عندما اجتمع وزراء النفط والمديرون التنفيذيون لشركات الطاقة الكبرى في هيوستن قبل عام لحضور «أسبوع سيرا»، وهو أكبر اجتماع سنوي للقطاع في الأميركتين .وستكون مشاعر الحماس في ظل ارتفاع إيرادات كلا الطرفين محل ترحيب، بالمقارنة مع أجواء الكآبة التي سادت قبل عام عندما كانت حرب الأسعار في ذروتها .وقال دان يرجين نائب رئيس «آي إتش إس ماركت»، التي تنظم المؤتمر، ومؤرخ النفط حائز جائزة بوليتزر، إن «سوق النفط تستعيد توازنها، والقوى المؤثرة للعرض والطلب تعمل بنجاح. سيكون المزاج العام مختلفا هذا العام .«وسيهيمن اتفاق أوبك المبرم في نوفمبر الماضي، وفرص استمراره وتحسن توقعات الاستثمار بالقطاع على المناقشات، مع تأهب منتجي النفط الحكوميين والشركات الكبرى لتحول إيجابي في دورة الأعمال شديدة التقلب .وسيحضر هذا العام مثلا عدد وزراء أوبك الذين شاركوا في العام الماضي، إضافة إلى كبار مسؤولي الطاقة بروسيا والهند .
وسيلقي وزير الطاقة السعودي خالد الفالح الذي تولى منصبه الربيع الماضي وساهمت بلاده بأكبر قدر في تخفيضات إنتاج أوبك، كلمة أمام الاجتماع غدا الثلاثاء. ويتحدث وزير النفط الروسي ألكسندر نوفاك الذي اضطلع بدور رئيسي في إشراك الدول غير الأعضاء في أوبك في خفض مواز اليوم الاثنين .وسيصغي الرؤساء التنفيذيون لخمسة من منتجي النفط العالميين الذين تضرروا

بشدة (بي بي، وشيفرون، وإكسون موبيل، ورويال داتش شل، وتوتال) لتصريحات الوزراء لمعرفة ما إذا كان سيتقرر تمديد تخفيضات الإنتاج، بعد انتهاء أجلها في يونيو (حزيران) المقبل .ولن يخلو الاجتماع من توترات مكتومة بين منتجي النفط الأميركيين وأوبك. فأحد الأسئلة الكبرى في سوق النفط يتعلق بسرعة تعزيز منتجي النفط الصخري إمداداتهم. وقد تبطل زيادة كبيرة في إنتاج النفط الصخري الأميركي إثر اتفاق تقليص تخمة المعروض النفطي العالمي. ويتنامى النشاط في حوض برميان، أهم حقول النفط الأميركية والواقع على مساحة 75 ألف ميل مربع بغرب تكساس. وزاد عدد الحفارات البرية الأخيرة، والكثير منها في برميان. وقال بيترً العاملة بالولايات المتحدة 55 في المائة في الاثني عشر شهرا بويلان الرئيس التنفيذي لشركة سيبرس إنرجي بارتنرز لخدمات حقول النفط التي تعمل في تكساس ونورث داكوتا: «من المثير الآن أن ترى عدد الحفارات يزيد ونشاط الشركات يتسارع مجددا .«لا تقتصر الطفرة النفطية على أميركا. فقد أطلقت «توتال» و«بي بي» هذا العام صفقات بمليارات الدولارات للتوسع في البرازيل وموريتانيا على الترتيب. وحديثا تعهدت «إكسون» بتعزيز الإنفاق 16 في المائة هذا العام من أجل التوسع في العمليات وبخاصة الإنتاج الصخري .ومن المتوقع أن تتخطى أرامكو السعودية شركة إكسون في وقت لاحق هذا العام كأكبر منتج نفط مدرج.

- **الحياة – الاثنين 06.03.2017**
  - إجتماع لعمالقة النفط في هيوستون بعد حرب الأسعار
  - أميركا: سعر البترول المنخفض يرفع عدد ضحايا السير

التفاصيل:

اجتماع لعمالقة النفط في هيوستون بعد حرب الأسعار

تلتقي أكبر الأسماء في عالم النفط هذا الأسبوع لحضور أكبر تجمع للقطاع منذ انتهاء حرب الأسعار التي استمرت عامين بين مصدري الشرق الأوسط والشركات التي قادت ثورة النفط الصخري في الولايات المتحدة.

وعندما تحالفت «أوبك» في تشرين الثاني (نوفمبر) مع منتجين من خارجها للاتفاق على خفض تاريخي في الإنتاج، كانت المنظمة تدعو إلى هدنة في معركة الحصة السوقية التي دفعت بأسعار النفط إلى أدنى مستوياتها في 12 عاماً ووضعت الكثير من منتجي النفط الصخري في مأزق.

وأسعار النفط مرتفعة حوالى 70 في المئة عنها عندما اجتمع وزراء النفط والمديرون التنفيذيون لشركات الطاقة الكبرى في هيوستون قبل عام لحضور «أسبوع سيرا» وهو أكبر اجتماع سنوي للقطاع في الأميركيتين.

وستكون مشاعر الحماس في ظل ارتفاع إيرادات كلا الطرفين محل ترحيب بالمقارنة مع أجواء الكآبة التي سادت قبل عام عندما كانت حرب الأسعار في ذروتها.

وقال دان يرغين نائب رئيس «آي أتش أس ماركت» التي تنظم المؤتمر ومؤرخ النفط الحائز على جائزة «بوليتزر» إن «سوق النفط تستعيد توازنها والقوى المؤثرة للعرض والطلب تعمل بنجاح. سيكون المزاج العام مختلفاً هذا العام».

وسيهيمن اتفاق «أوبك» المبرم في تشرين الثاني وفرص استمراره وتحسن توقعات الاستثمار

بالقطاع على المناقشات مع تأهب منتجي النفط الحكوميين والشركات الكبرى لتحول إيجابي في دورة الأعمال شديدة التقلب.
وسيحضر هذا العام مثلاً عدد وزراء «أوبك» الذين شاركوا في العام الماضي إضافة إلى كبار مسؤولي الطاقة في روسيا والهند. وسيلقي وزير الطاقة السعودي خالد الفالح الذي تولّى منصبه في الربيع الماضي وساهمت بلاده بأكبر قدر في تخفيضات إنتاج «أوبك» كلمة أمام الاجتماع الثلثاء المقبل.
ويتحدث وزير النفط الروسي ألكسندر نوفاك الذي اضطلع بدور رئيس في إشراك الدول غير الأعضاء في «أوبك» في خفض مواز غداً.
وسيصغي الرؤساء التنفيذيون لخمس من الشركات العالمية المنتجة النفط الذين تضرروا بشدة، «بي بي» و«شيفرون» و«إكسون موبيل» و«رويال داتش شل» و«توتال»، لتصريحات الوزراء لمعرفة ما إذا كان سيتقرر تمديد تخفيضات الإنتاج بعد انتهاء أجلها في حزيران (يونيو).
ولن يخلو الاجتماع من توترات مكتومة بين منتجي النفط الأميركيين و«أوبك». فأحد الأسئلة الكبرى في سوق النفط يتعلق بسرعة تعزيز منتجي النفط الصخري إمداداتهم. وقد تبطل زيادة كبيرة في إنتاج النفط الصخري الأميركي أثر اتفاق تقليص تخمة المعروض النفطي العالمي.
ويتنامى النشاط في «حوض برميان» أهم حقول النفط الأميركية والواقع على مساحة 75 ألف ميل مربع غرب تكساس. وزاد عدد الحفارات البرية العاملة في الولايات المتحدة 55 في المئة في الـ 12 شهراً الأخيرة والكثير منها في «برميان».
وقال الرئيس التنفيذي لشركة «سيبرس إنرجي بارتنرز» لخدمات حقول النفط التي تعمل في تكساس ونورث داكوتا، بيتر بويلان، إن «من المثير الآن أن ترى عدد الحفارات يزيد ونشاط الشركات يتسارع مجدداً».

* مزيد من الإنفاق
ولا تقتصر الطفرة النفطية على أميركا. إذ أطلقت «توتال» و«بي بي» هذا العام صفقات ببلايين الدولارات للتوسع في البرازيل وموريتانيا على الترتيب. وحديثاً تعهدت «إكسون» تعزيز الإنفاق 16 في المئة هذا العام من أجل التوسع في العمليات وخصوصاً الإنتاج الصخري.
ومن المتوقع أن تتخطى «أرامكو السعودية» «إكسون» في وقت لاحق هذا العام كأكبر منتج نفط مدرج. ولكن النشاط الاستثماري الجديد وتوقع زيادة الإنتاج الصخري يحدان من التعافي. إذ تجد أسعار النفط صعوبة في اختراق 60 دولاراً للبرميل بصرف النظر عن حجم تخفيضات «أوبك» إذا واصلت الولايات المتحدة زيادة الإنتاج.
وأغلقت العقود الآجلة للخام الأميركي عند 53.33 دولار للبرميل في معاملات الجمعة. وعززت «بي أتش بي بيليتون» الاستثمار في عملياتها للنفط الصخري منذ الخريف الماضي متوقعة أن يصبح القطاع أكبر مصدر منفرد للتدفقات النقدية لأعمالها النفطية في غضون خمس سنوات.
وقال رئيس أنشطة النفط في «بي أتش بي» ستيف باستور: «نتوقع سوقاً نفطية متوازنة في 2017 للمرة الأولى في حوالى ثلاث سنوات».

أميركا: سعر البترول المنخفض يرفع عدد ضحايا السير
يجمع المسؤولون والاقتصاديون الأميركيون، على أن انخفاض سعر الطاقة عالمياً يصب في مصلحة الولايات المتحدة، إذ غالباً ما يؤدي إلى زيادة في نمو الناتج المحلي. ويعتقد خبراء أن كل انخفاض في سعر برميل النفط بواقع 10 دولارات، يرفع من نسبة النمو نصف نقطة مئوية. لكن يبدو أن تراجع سعر الطاقة عالمياً منذ عام 2012، لا يزيد فقط النمو الاقتصادي الأميركي فحسب، بل يساهم أيضاً في ارتفاع ملحوظ بعدد الأميركيين من ضحايا حوادث السير.

وأظهر تقرير حديث لـ «المجلس القومي للسلامة»، أن حالات الموت الناجمة عن حوادث السير «بلغت 40200 العام الماضي بزيادة 6 في المئة عليها عام ٢٠١٥، و14 في المئة على عام 2014». وأشار إلى أنها «المرة الأولى التي يتخطى فيها عدد قتلى هذه الحوادث في الولايات المتحدة حاجز الـ 40 ألفاً سنوياً منذ عام 2007».
ولفت إلى أن «عدد الجرحى فيها الذين احتاجوا إلى رعاية صحية بلغ 4.6 مليون العام الماضي، أي بارتفاع 7 في المئة عن عام 2017. وقدر المجلس كلفة الأضرار الناجمة عن تعطيل عمل الضحايا وتكاليف الرعاية الطبية والإدارية لتقارير الحوادث والعاملين على مسح الأضرار وكلفتها، بـ ٤٣٢ بليون دولار عام 2016، وهو مبلغ يزيد على حجم كل الناتج المحلي في إيران في العام ذاته، البالغ 412 بليون دولار.
وعزا الخبراء سبب ازدياد عدد ضحايا حوادث القيادة إلى ارتفاع في نسبة الكيلومترات التي يقودها الأميركيون على الطرق، نتيجة انخفاض سعر النفط العالمي. وأظهرت التقارير زيادة 4 في المئة في هذه الكيلومترات العام الماضي مقارنة بـ ٢٠١٥، وهي تتوافق مع ارتفاع الاستهلاك اليومي لبراميل النفط في الولايات المتحدة والذي بلغ ذروته عام 2005، بوصوله الى 20.8 مليون برميل يومياً، ليبدأ رحلة التراجع مع الصعود القياسي في سعر النفط، ثم لينهار إلى 18.77 مليون برميل يومياً عام 2009 مع «الركود الكبير».
ومنذ ذلك التاريخ، عاد الاستهلاك الأميركي للنفط إلى الزيادة سنوياً بنسبة تراوحت بين 2 و3 في المئة، ليبلغ 19.4 مليون برميل يومياً عام 2015، مع توقع تخطيه عتبة 20 مليون برميل نهاية العام الحالي. ويستهلك سائقو السيارات نصف المصروف اليومي الأميركي، فيبلغ للآليات 9.2 مليون برميل نفط. وفيما تمثل الزيادة في استهلاك النفط الأميركي 3 في المئة فقط عام 2016 مقارنة بعام 2014، مثلت الزيادة في عدد قتلى حوادث السير أكثر من ضعف ذلك.
وتُعدّ الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم بواقع 21 في المئة من الاستهلاك الإجمالي في العالم، تليها الصين 12 في المئة فاليابان 5 في المئة، ثم الهند وروسيا وتستهلك كل منهما 4 في المئة من الإجمالي العالمي.
ومع عدم استبعاد استمرار النمو الأميركي للنفط، ازداد القلق بين مسؤولي السلامة الأميركيين. ويعتقد الخبراء أن بيانات ضحايا حوادث السير تشير إلى أنها «لا ترتبط بالكثافة السكانية وحدها في كل ولاية، بل بوجود وسائل النقل العام أو غيابها. مثلاً في الولايات الثلاثة الأكبر سكانياً، كاليفورنيا التي يقطنها 38 مليون شخص، وتكساس ٢٦ مليوناً ونيويورك ٢٠ مليوناً، بلغ عدد قتلى حوادث السير 3680 و3751 و953 على التوالي.
ويعزو الخبراء الانخفاض الكبير في عدد قتلى حوادث السير في نيويورك، نسبة إلى عدد سكانها مقارنة بكاليفورنيا وتكساس، إلى وجود شبكة أنفاق مترو متطورة، تؤازرها شبكة باصات للنقل العام مقارنة بكاليفورنيا وتكساس، التي لا تتمتع كبرى مدنها بأي شبكات مترو، وتواجه المواصلات العامة فيها مثل الباصات، إهمال الحكومات المحلية لها.
وفي هذا السياق، قدم «المجلس القومي للسلامة» اقتراحات لخفض عدد ضحايا الحوادث، منها تشريع قوانين تفرض تقنيات السلامة في كل السيارات، لا من باب الرفاهية انما كوسائل في صلب الآليات.
ومن تقنيات السلامة التي لا تزال في باب الكماليات، «نظام مضاد الكبح»، ونظام تحذير السائق عند الانحراف خارج الطريق. وكان الكونغرس أقرّ تقنية تسمح لكل السيارات بالتواصل مع بعضها بعضاً على «الموجة القصيرة»، وهو تواصل يأمل صناع السيارات بأن يلعب دور نظام التحذير المبكر، عندما تكون آليتان متجهتين إلى اصطدام، ويمكن النظام ذاته تشغيل المكابح من دون قيام السائق بالضغط عليها.
يذكر ان كل التوصيات التي قدمها الخبراء إلى الكونغرس ومحافظي الولايات والمجالس المحلية، تُبنى على اعتبار ان سعر الطاقة سيستمر في حدوده المنخفضة في المدى المنظور، ما سيشجع الأميركيين على مزيد من القيادة، التي تؤدي الى ارتفاع إضافي في عدد ضحايا الحوادث

في غياب التشدد في تطبيق القوانين، وفرض التقنيات التي يمكنها تقليص الأخطاء البشرية عند السائقين.

- **الجزيرة – الاثنين 06.03.2017**
  - روسيا تسيطر على حقول نفط وغاز شمال تدمر
  - النفط الليبي في مهب معارك جديدة

التفاصيل:

روسيا تسيطر على حقول نفط وغاز شمال تدمر

القوات الروسية تركز عملياتها على مواقع النفط والغاز في سوريا

قالت وكالة الأنباء الألمانية إن القوات الروسية سيطرت على ثلاثة من حقول النفط والغاز شمال غرب مدينة تدمرالسورية بعد انسحاب تنظيم الدولة الإسلامية منها.

ونقلت الوكالة اليوم الأحد عن مصدر ميداني قوله إن قوات روسية سيطرت مع الفيلق الخامس التابع للنظام السوري على حقول جحار والمهر وجزل دون اشتباكات بعد انسحاب تنظيم الدولة منها.

وذكر المصدر أن السيطرة على حقل جزل تمت بعد عملية إنزال نفذتها قوات خاصة روسية في هذا الحقل الذي يعد الأهم بين حقول هذه المنطقة.

وكان النظام السوري قد أعلن عن تشكيل الفيلق الخامس نهاية العام الماضي بتمويل وتسليح وإشراف كامل من الجيش الروسي، وينفذ الفيلق عمليات مع قوات روسية تركز على منطقة آبار النفط والغاز.

وبينما يركز الروس عملياتهم على آبار النفط والغاز يقاتل أفراد حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني على محور مناجم الفوسفات السورية التي تطمح إيران لاستغلالها بموجب اتفاق وقعته مع النظام السوري مطلع العام الجاري.

النفط الليبي في مهب معارك جديدة

موانئ الهلال النفطي تصدر معظم الخام الليبي

راجعت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا جداول شحن النفط بعد اندلاع المعارك في منطقة الهلال النفطي التي تضم موانئ التصدير الرئيسية، لكنها لم تعلن بعد عن تأثير المعارك على معدلات الإنتاج والتصدير.

وقالت المؤسسة أمس السبت في بيان إنها عقدت اجتماعا أول أمس الجمعة وبحثت "خطط الطوارئ وسير عمليات الإنتاج والتصدير بمنطقة الهلال النفطي وإجراءات السلامة المهنية"، كما راجعت "خطط عمليات شحن الخام وفق الجداول المعدة لعمليات التصدير".

وقد بلغ إنتاج ليبيا من النفط 715 ألف برميل يوميا في يناير/كانون الثاني الماضي، لكن اضطراب عمليات التصدير يؤدي إلى خفض الإنتاج.

وسيطرت "سرايا الدفاع عن بنغازي" على ميناءي السدرة وراس لانوف بعد هجوم شنته أول أمس الجمعة على قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر. وقال مراسل الجزيرة إن قوات حفتر تعيد ترتيب صفوفها لاستعادة راس لانوف.

مسؤولية الموانئ
ونقل مراسل الجزيرة عن مصدر في سرايا الدفاع عن بنغازي أن السرايا طلبت من وزير الدفاع في حكومة الوفاق الوطني أن يتولى المسؤولية عن الميناءين.
يذكر أن قوات حفتر سيطرت في سبتمبر/أيلول 2016 على موانئ النفط الأربعة في شمال شرق ليبيا، وهي الزويتينة والبريقة وراس لانوف والسدرة بعد أن كانت تحت سيطرة قوة حرس المنشآت النفطية الموالية لحكومة الوفاق الوطني.
وسمحت قوات حفتر للمؤسسة الوطنية للنفط منذ ذلك الحين بإدارة عمليات تصدير النفط التي كان أغلبها قد توقف في عامي 2014 و2015.
وقال رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله في بيان صدر أمس السبت "إننا ضد أي أعمال من شأنها الإضرار بالبنية التحتية لقطاع النفط بالبلاد من حقول وخطوط نقل وموانئ ومصانع ومرافق".
وذكر صنع الله أن المؤسسة "تؤكد أن تبعيتها لمجلس النواب (في طبرق) بصفته أعلى سلطة تشريعية وللمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني بصفته أعلى سلطة تنفيذية في البلاد، وذلك بموجب الاتفاق السياسي الليبي".

- **صحيفة الاقتصادية – الاثنين 06.03.2017**
  - أمين عام أوبك: مخزونات النفط تستجيب لتخفيضات إنتاج المنظمة
  - أسعار النفط تتراجع بسبب الشكوك في التزام روسيا بخفض الإنتاج

التفاصيل:

أمين عام أوبك: مخزونات النفط تستجيب لتخفيضات إنتاج المنظمة
قال محمد باركيندو أمين عام منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس الأحد إن مخزونات النفط البرية والبحرية تستجيب لتخفيضات الإنتاج التي تنفذها أوبك.
وساهمت تخفيضات في الإنتاج تقودها أوبك في زيادة أسعار النفط العالمية بأكثر من عشرة في المئة منذ إقرار التخفيضات في نوفمبر تشرين الثاني.
وقال باركيندو على هامش مؤتمر للطاقة في هيوستون "إجمالا اعتقد أن الأمر يمضي جيدا حتى الآن. إذا ما نظرت إلى المخزونات البرية والبحرية فإنها تستجيب".
ويهدف اتفاق خفض الإنتاج الذي انضمت إليه دول خارج أوبك من بينها روسيا وقازاخستان إلى خفض إنتاج النفط العالمي بنحو 1.8 مليون برميل يوميا وتقليص الفجوة بين العرض والطلب.
ودخل الاتفاق الذي تبلغ مدته ستة أشهر حيز التنفيذ اعتبارا من الأول من يناير كانون الثاني.
وقال باركيندو إن من السابق لأوانه القول إذا ما كان ينبغي تمديد الخفض .

أسعار النفط تتراجع بسبب الشكوك في التزام روسيا بخفض الإنتاج
تراجعت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية اليوم الاثنين متخلية عن بعض المكاسب التي حققتها خلال جلسة التعامل السابقة وسط قلق مستمر بشأن مدى التزام روسيا باتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط.
وأظهرت إحصاءات نُشرت الأسبوع الماضي عدم تغير إنتاج روسيا من النفط خلال فبراير شباط عن

يناير كانون الثاني عند مستوى 11.11 مليون برميل يوميا حسبما أظهرت إحصاءات وزارة الطاقة مما أثار شكوكا في تحركات روسيا لكبح جماح إنتاجها في إطار اتفاق مع منتجي النفط العام الماضي.
وتراجعت أسعار التعاقدات الآجلة للخام الأمريكي المعروف باسم خام غرب تكساس الوسيط 19 سنتا أو0.3 بالمئة إلى 53.14 دولار للبرميل عند الساعة 0109 بتوقيت جرينتش بعد إغلاقها مرتفعة 1.4 بالمئة في الجلسة السابقة.
وتراجعت أسعار التعاقدات الآجلة لخام برنت 13 سنتا أو 0.2 بالمئة إلى 55.77 دولار للبرميل بعد إغلاقها مرتفعة 1.5 بالمئة في الجلسة السابقة.

- **صحيفة الاقتصادية – الاحد 05.03.2017**
  - هجوم جديد على منطقة الهلال النفطي الليبية
  - السعودية تعزز الطلب الآسيوي مع استمرار تخمة المعروض النفطي

التفاصيل:

هجوم جديد على منطقة الهلال النفطي الليبية
قال مسؤولون عسكريون في شرق ليبيا "إن قواتهم نفذت ضربات جوية واشتبكت مع فصائل منافسة قرب موانئ نفطية رئيسية، فيما يسعون إلى إجهاض أحدث محاولة لانتزاع السيطرة عليها."
وبحسب "رويترز"، فقد ذكر متحدثون باسم سلاح جو شرق ليبيا وباسم حرس المنشآت النفطية أن الضربات نفذت جنوبي بلدة النوفلية الساحلية ضد كتائب بنغازي، مشيرين إلى أن الهجوم تم دحره.
وتقع النوفلية على بعد نحو 50 كيلومترا إلى الغرب من ميناء السدر وعلى بعد 75 كيلومترا إلى الغرب من ميناء رأس لانوف، وأضاف مسؤول في رأس لانوف أن "الميناء تحت سلطة حرس المنشآت النفطية، لكن قتالا يدور قرب السدر"، وأشار مصدر آخر في الميناء إلى أن العمليات في الموانئ لم تتأثر.
وسيطر الجيش الوطني الليبي في أيلول (سبتمبر) على أربعة موانئ في الشرق بينها السدر ورأس لانوف ما سمح للمؤسسة الوطنية للنفط بإعادة فتح ثلاثة منها وبالتالي زيادة إنتاج النفط الليبي بصورة كبيرة.
وحاولت الفصائل المناهضة للجيش الوطني الليبي عدة مرات استعادة الموانئ، لكن الغارات الجوية صدت هجماتها، وتتألف كتائب دفاع بنغازي جزئيا من مقاتلين طردوا من بنغازي على يد ما يعرف بالجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر، الذي يقاتل في حملة عسكرية منذ ما يقرب من ثلاث سنوات ضد خصومه. وتنتج ليبيا أخيرا نحو 700 ألف برميل يوميا من النفط الخام أو أكثر من ضعفي إنتاجها في وقت سابق من العام الماضي، لكنها ما زالت أقل بكثير من الكمية التي كانت تنتجها قبل عام 2011 التي بلغت 1.6 مليون برميل يوميا. لكن معدلات الإنتاج تبقى رهنا للاضطرابات السياسية والموقف الأمني، مع دخول الفصائل الليبية في الشرق والغرب مرارا في اشتباكات في الأسابيع الماضية في مناطق صحراوية جنوب غربي الهلال النفطي، الذي عانت موانئه أضرارا بالغة في موجات القتال السابقة.
وتحث المؤسسة الوطنية للنفط الشركات الأجنبية على العودة إلى ليبيا والاستثمار في قطاع

الغاز والنفط، في إطار مساعيها إلى زيادة الإنتاج إلى 1.2 مليون برميل يوميا في وقت لاحق من هذا العام.

السعودية تعزز الطلب الآسيوي مع استمرار تخمة المعروض النفطي

أفادت مصادر تجارية أمس بأن السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم خفضت أسعار الخام الخفيف الذي تبيعه لآسيا للمرة الأولى في ثلاثة أشهر بهدف تعزيز الطلب في السوق المتخمة بالمعروض.

وكانت المملكة أكبر منتج للنفط في أوبك رفعت الأسعار لشهرين متتاليين في شباط (فبراير) وآذار (مارس) بعدما أدت تخفيضات إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول وسلطنة عمان لارتفاع سعر خام دبي وهو خام القياس في الشرق الأوسط، وخفضت السعودية الأسعار في نيسان (أبريل) مع استمرار تخمة معروض الخام الخفيف.

وجاء سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف في شحنات الشهر المقبل عند الحد الأدنى للتوقعات في مسح أجرته "رويترز"، بينما كان الخفض البالغ 75 سنتا في سعر الخام العربي الخفيف الفائق الجودة أكبر من المتوقع. ويرى تجار في آسيا أن "أرامكو" أخذت في الاعتبار عوامل أخرى حين حددت الأسعار هذا الشهر مثل ارتفاع متوسط أسعار خامي عمان ودبي والانخفاض الحاد لهوامش أرباح النفتا والبنزين في الآونة الأخيرة. وتتدفق على آسيا كميات من النفط الخام أكبر مما تستهلكها المنطقة مع ارتفاع الإنتاج في نيجيريا وليبيا اللتين تم إعفاؤهما من تخفيضات أوبك وتسارع الصادرات من أوروبا والولايات المتحدة.

وساهمت الإمارات في زيادة إمدادات النفط الخفيف بعدما باعت مزيدا من خام مربان عقب تعطل مصفاة في أوائل العام الحالي، وتبيع شركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك" النفط الخفيف من صهاريج التخزين التي استأجرتها في كوريا الجنوبية، وقال تاجر "النفط الخام يتعرض لضغوط في جميع أنحاء العالم."

وبلغ الفارق بين الخام الخفيف والثقيل 2.45 دولار للبرميل وهو الأدنى منذ أيلول (سبتمبر) في ظل تخفيضات "أوبك" التي قلصت إمدادات المعروض من الخام الأثقل والأقل سعرا.

وأبقت السعودية على سعر البيع الرسمي للخام العربي الثقيل في شحنات نيسان (أبريل) دون تغيير، مقارنة بتوقعات بخفض السعر وهي علامة على أن الإمدادات قد تظل منخفضة، وفقا لما ذكره بعض التجار.

وينطوي الخام الخفيف على عائد أعلى لمنتجات أكثر قيمة مثل البنزين والديزل ومن ثم يزيد سعره عادة على سعر الخام الثقيل، وتحملت الرياض الجزء الأكبر من تخفيضات "أوبك" في شباط (فبراير) لتعويض أثر إمدادات الأعضاء الآخرين الأقل التزاما في المنظمة وتحديدا الجزائر والعراق وفنزويلا والإمارات.

وأظهر مسح أن أوبك خفضت إنتاجها النفطي للشهر الثاني في شباط (فبراير) وهو ما أتاح للمنظمة تعزيز التزامها القوي بالفعل بكبح الإمدادات المتفق عليه بفضل خفض الإنتاج من جانب السعودية.

وتخفض منظمة البلدان المصدرة للبترول إنتاجها نحو 1.2 مليون برميل يوميا من أول كانون الثاني (يناير) في أول إجراء من نوعه منذ 2008 لتصفية تخمة المعروض العالمي من الخام، وتعهدت دول أخرى منتجة من خارج أوبك بخفض بنحو نصف ذلك.

وتأمل دول الخليج بأن يسهم الخفض في دفع أسعار النفط للصعود إلى نحو 60 دولارا للبرميل، حسبما ذكرت خمسة مصادر من دول المنظمة ومن قطاع النفط لدعم إيرادات المصدرين واستثمارات القطاع.

وقال مندوب لدى أوبك "إذا كان الالتزام مرتفعا من جانب أوبك والمنتجين الآخرين فأعتقد أن الأسعار ستصل إلى 60 دولارا.. إذا كان أعلى فسيكون أفضل لكن 60 دولارا سعر جيد."

وأبدت وكالة الطاقة الدولية إعجابها بالتزام أوبك واصفة إياه بالمستوى القياسي، وأظهر المسح أن الإمدادات من الدول الأحد عشر الأعضاء التي لديها مستويات إنتاج مستهدفة بلغت 29.87 مليون برميل يوميا في المتوسط في الشهر الماضي انخفاضا من رقم معدل بلغ 29.96 مليون برميل يوميا في كانون الثاني (يناير) و31.17 مليون برميل يوميا في كانون الأول (ديسمبر). وأظهر المسح أن إنتاج السعودية انخفض قليلا في شباط (فبراير) من هبوط حاد بالفعل في كانون الثاني (يناير) ليبلغ إجمالي الخفض الذي أجرته المملكة 744 ألف برميل يوميا وهو أعلى كثيرا من الخفض المستهدف عند 486 ألف برميل يوميا.
وأعلنت أوبك مستوى مستهدفا للإنتاج عند 32.5 مليون برميل يوميا في اجتماعها في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) بناء على أرقام منخفضة لليبيا ونيجيريا ومع حساب إندونيسيا التي تركت المنظمة منذ ذلك الحين.
وتعني زيادات شباط (فبراير) أن إنتاج "أوبك" بلغ في المتوسط 32.19 مليون برميل يوميا بزيادة 440 ألف برميل يوميا عن المستوى المستهدف المعدل بعد استبعاد إندونيسيا.
ويعتمد مسح "رويترز" على بيانات ملاحية من مصادر خارجية وبيانات تومسون رويترز ومعلومات من مصادر بشركات النفط ومنظمة أوبك وشركات استشارية.

- **صحيفة الاقتصادية – السبت 04.03.2017**
  - عمالقة النفط يجتمعون في هيوستون بعد حرب أسعار لعامين
  - المكسيك توقع أول مشروع نفطي منذ تحرير سوق الطاقة

التفاصيل:

عمالقة النفط يجتمعون في هيوستون بعد حرب أسعار لعامين
تلتقي أكبر الأسماء في عالم النفط هذا الأسبوع لحضور أكبر تجمع للقطاع منذ انتهاء حرب الأسعار التي استمرت عامين بين مصدري الشرق الأوسط والشركات التي قادت ثورة النفط الصخري بالولايات المتحدة. وعندما تحالفت أوبك في نوفمبر مع عدة منتجين من خارجها للاتفاق على خفض تاريخي في الإنتاج كانت المنظمة تدعو لهدنة في معركة الحصة السوقية التي دفعت بأسعار النفط إلى أدنى مستوياتها في 12 عاما ووضعت الكثير من منتجي النفط الصخري في مأزق. وأسعار النفط مرتفعة نحو 70 بالمئة عنها عندما اجتماع وزراء النفط والمديرون التنفيذيون لشركات الطاقة الكبرى في هيوستون قبل عام لحضور "أسبوع سيرا" وهو أكبر اجتماع سنوي للقطاع في الأمريكتين. وستكون مشاعر الحماس في ظل ارتفاع إيرادات كلا الطرفين محل ترحيب بالمقارنة مع أجواء الكآبة التي سادت قبل عام عندما كانت حرب الأسعار في ذروتها. وقال دان يرجين نائب رئيس آي.اتش.اس ماركت التي تنظم المؤتمر ومؤرخ النفط الحائز على جائزة بوليتزر "سوق النفط تستعيد توازنها والقوى المؤثرة للعرض والطلب تعمل بنجاح "سيكون المزاج العام مختلفا هذا العام."، وسيهيمن اتفاق أوبك المبرم في نوفمبر وفرص استمراره وتحسن توقعات الاستثمار بالقطاع على المناقشات مع تأهب منتجي النفط الحكوميين والشركات الكبرى لتحول إيجابي في دورة الأعمال شديدة التقلب. وسيحضر هذا العام مثلا عدد وزراء أوبك الذين شاركوا في العام الماضي إضافة إلى كبار مسؤولي الطاقة بروسيا والهند. وسيلقي وزير الطاقة السعودي خالد الفالح كلمة أمام الاجتماع يوم الثلاثاء، ويتحدث وزير النفط الروسي ألكسندر نوفاك الذي اضطلع بدور رئيسي في إشراك الدول غير الأعضاء في أوبك في خفض مواز غدا الاثنين.

وسيصغي الرؤساء التنفيذيون لخمسة من منتجي النفط العالميين الذين تضرروا بشدة - بي.بي وشيفرون وإكسون موبيل ورويال داتش شل وتوتال - لتصريحات الوزراء لمعرفة ما إذا كان سيتقرر تمديد تخفيضات الإنتاج بعد انتهاء أجلها في يونيو. ولن يخلو الاجتماع من توترات مكتومة بين منتجي النفط الأمريكيين وأوبك. فأحد الأسئلة الكبرى في سوق النفط يتعلق بسرعة تعزيز منتجي النفط الصخري إمداداتهم. وقد تبطل زيادة كبيرة في إنتاج النفط الصخري الأمريكي أثر اتفاق تقليص تخمة المعروض النفطي العالمي. ويتنامى النشاط في حوض برميان أهم حقول النفط الأمريكية والواقع على مساحة 75 ألف ميل مربع بغرب تكساس. وزاد عدد الحفارات البرية العاملة بالولايات المتحدة 55 بالمئة في الاثني عشر شهرا الأخيرة والكثير منها في برميان. وقال بيتر بويلان الرئيس التنفيذي لشركة سيبرس إنرجي بارتنرز لخدمات حقول النفط التي تعمل في تكساس ونورث داكوتا "من المثير الآن أن ترى عدد الحفارات يزيد ونشاط الشركات يتسارع مجددا".

مزيد من الإنفاق
لا تقتصر الطفرة النفطية على أمريكا. فقد أطلقت توتال وبي.بي هذا العام صفقات بمليارات الدولارات للتوسع في البرازيل وموريتانيا على الترتيب.
وحديثا تعهدت إكسون بتعزيز الإنفاق 16 بالمئة هذا العام من أجل التوسع في العمليات وبخاصة الإنتاج الصخري.
ومن المتوقع أن تتخطى أرامكو السعودية إكسون في وقت لاحق هذا العام كأكبر منتج نفط مدرج.
لكن النشاط الاستثماري الجديد وتوقع زيادة الإنتاج الصخري يحدان من التعافي. فقد تجد أسعار النفط بحسب استطلاع أجرته رويترز صعوبة في اختراق 60 دولارا للبرميل بصرف النظر عن حجم تخفيضات أوبك إذا واصلت الولايات المتحدة زيادة الإنتاج.
وأغلقت العقود الآجلة للخام الأمريكي عند 53.33 دولار للبرميل في معاملات يوم الجمعة.
وعززت بي.اتش.بي بيليتون الاستثمار في عملياتها للنفط الصخري منذ الخريف الماضي متوقعة أن يصبح القطاع أكبر مصدر منفرد للتدفقات النقدية لأعمالها البترولية في غضون خمس سنوات.
وقال ستيف باستور رئيس أنشطة البترول في بي.اتش.بي "نتوقع سوقا نفطية متوازنة في 2017 للمرة الأولى في نحو ثلاث سنوات ".

المكسيك توقع أول مشروع نفطي منذ تحرير سوق الطاقة
وقعت شركة النفط الوطنية المكسيكية "بيميكس" على أول مشروع مشترك مع شركة خاصة منذ تحرير سوق الطاقة في المكسيك.
وبحسب "الألمانية"، فقد أعلنت كل من "بيميكس" والشركة الأسترالية البريطانية "بي. إتش. بي بيليتون" أنهما ستقومان معا باستكشاف حقل نفط تريون في خليج المكسيك.
وقال بيدرو خواكين كولدويل وزير الطاقة المكسيكي بعد توقيع العقد، "إن الاتفاق يمثل بداية لمرحلة جديدة في بيميكس ويمثل نهاية للنموذج القديم الذي وضع الكثير من الحدود بالنسبة لنا."
وتقدر احتياطيات حقل نفط تريون، الواقع قبالة ساحل ولاية تاماوليباس المكسيكية، بأكثر من 485 مليون برميل، ويمتد العقد لأكثر من 35 عاما ويمكن تمديده لمدة 15 عاما أخرى.
وقالت الهيئة المنظمة لقطاع الطاقة في المكسيك إن احتياطيات النفط والغاز المؤكدة في البلاد هبطت بنسبة 21.3 في المائة في 2015، مع تقليص شركة بيميكس النفطية التي تديرها الدولة لمشاريعها الاستثمارية بسبب هبوط حاد في أسعار الخام.
وأشارت اللجنة الوطنية للنفط والغاز إن الاحتياطيات المؤكدة بلغت 10.242 مليار برميل من المكافئ النفطي في نهاية 2015، منخفضة من مستوى بلغ نحو 13 مليار برميل في نهاية 2014.

والتقدير الجديد للاحتياطيات المؤكدة - الذي جرى تحديده في بداية كانون الثاني (يناير) 2016 - يشمل حقول النفط والغاز التي من المعتقد وجود فرصة بنسبة 90 في المائة لاستخراج الخام منها باستخدام التكنولوجيا الحالية.
ووفقا لبيانات اللجنة فإن احتياطيات النفط المؤكدة هبطت 21.3 في المائة إلى 7.6 مليار برميل، في حين انخفضت احتياطيات الغاز 17.3 في المائة إلى 12.7 مليار قدم مكعبة.
ورغم أن "بيميكس" ما زالت المنتج الوحيد للنفط والغاز في المكسيك، إلا أن قانونا لإصلاح قطاع الطاقة وضعت اللمسات الأخيرة عليه في 2014 أنهى الاحتكار الذي احتفظت به الشركة لنحو 80 عاما، ومن المتوقع أن تدخل شركات خاصة أخرى بعد "بي. إتش. بي بيليتون" إلى السوق في عمليات الاستكشاف والاستخراج في الأعوام المقبلة.
وبسبب هبوط حاد في أسعار النفط العالمية بدأ منذ منتصف 2014، قالت "بيميكس" في وقت سابق إنها ستعلق مشاريع استثمارية بمليارات الدولارات بما في ذلك مشاريع تركز على عمليات الاستكشاف .
وفتحت المكسيك في الآونة الأخيرة سوق الطاقة أمام المستثمرين الأجانب، ما يعني أن بإمكان البلاد الاستفادة من ضخ استثمارات جديدة والاستفادة من الخبرات الأجنبية.
وكانت احتجاجات قد اندلعت في جميع أنحاء المكسيك في بداية عام 2017 بسبب زيادة فرضتها الحكومة على أسعار الوقود بواقع 20 في المائة، وأغلق المتظاهرون الطرق وأوقفوا حاويات المواد البترولية، واشتبكوا مع ضباط إنفاذ القانون في المدن والبلدات في أنحاء البلاد كافة أثناء احتجاجهم ضد زيادة الأسعار.
وتأتي زيادة الأسعار، في إطار مجموعة من الإصلاحات في مجال الطاقة أدخلها الرئيس إنريكي بينا نيتو، وتهدف إلى تحرير سوق الطاقة، وأثارت هذه الزيادة حالة من الغضب، وتسببت في تنظيم مظاهرات تنتشر في أنحاء كثيرة منذ دخولها حيز التنفيذ في بداية العام الجديد.

- **The Daily Star – Monday 06.03.2017**
  - Libya’s biggest oil port shut on clashes

Details:

Libya’s biggest oil port shut on clashes

Libya halted exports from two of its biggest oil ports and reduced production from some fields after clashes threatened to reverse the North African country’s progress in reviving crude output and sales.
The country’s production fell to 650,000 barrels a day from about 700,000, according to a person with knowledge of the matter, who asked not to be identified due to lack of authorization to speak to the media.
Crude shipments from Es Sider, the nation’s largest oil port, and Ras Lanuf, its third-biggest, have been suspended until security improves and workers return to the facilities, Jadalla Alaokali, a board member of Libya’s National Oil Corp., said by telephone. Production from fields feeding the ports has declined and may be cut further if the two terminals remain shut and the situation doesn’t improve soon, he said.
The Benghazi Defense Brigades, a militia not allied to the U.N.-backed government in Tripoli, seized the Es Sider terminal Friday, according to people with knowledge of the

situation, who also asked not to be identified because they aren't authorized to speak to the media.
The facility had previously been under the control of eastern-based military commander Khalifa Haftar.
The clashes jeopardize the surge in Libya's oil production after output and exports had resumed from Es Sider and other facilities previously blockaded by fighting between armed groups. Production in February was almost double the level of a year ago, data compiled by Bloomberg show. Libya holds Africa's largest crude reserves.
The country may reschedule crude loadings at Es Sider and Ras Lanuf and transfer them to other ports like Zueitina and Brega, another person with knowledge of the situation said, asking not to be identified for lack of permission to speak to media. Es Sider was scheduled this month to ship four cargoes of 630,000 barrels each, according to a copy of a tanker-loading program obtained by Bloomberg. The NOC sees no need for now to declare force majeure at Es Sider or Ras Lanuf, Alaokali said. Force majeure is a legal status protecting a party from liability if it can't fulfill a contract for reasons beyond its control.
"We are against any actions that could damage the oil infrastructure in the country including oil fields, pipelines, ports, plants and other petroleum facilities," NOC Chairman Mustafa Sanalla said in a statement posted Saturday night on the company's website.
Libya has been boosting its production, resuming shipments from key ports after months of conflict.
The more it pumps, the greater the pressure on other members of the Organization of the Petroleum Exporting Countries to curb supply in order to eliminate a global oil glut. Libya produced 1.6 million barrels a day before a 2011 revolt sparked fighting that prompted foreign investors to withdraw.

- **دار الخليج الاقتصادى – الاثنين 06.03.2017**
  - تقرير الطاقة الأسبوعي لشركة «نفط الهلال»: - الدول المنتجة للبترول ترفع كفاءتها لتعظيم عوائدها ودعم الاستقرار الاقتصادي
  - تولى مسؤولية ملف النفط لعقدين- علي النعيمي.. من متحكّم في أسعار النفط العالمية إلى مهتم بالطاقة الشمسية
  - السعودية تخفض أسعار الخام الخفيف لآسيا
  - لتعزيز الطلب في سوق متخمة بالمعروض - السعودية تخفض أسعار الخام الخفيف لآسيا لأول مرة منذ 3 أشهر

التفاصيل:

تقرير الطاقة الأسبوعي لشركة «نفط الهلال»: - الدول المنتجة للبترول ترفع كفاءتها لتعظيم عوائدها ودعم الاستقرار الاقتصادي

انتهجت الدول المنتجة للطاقة والنفط العديد من الاستراتيجيات التي تستهدف تحفيض التكاليف الإجمالية وتحسين كفاءة الأداء الخاص بها لضمان الاستقرار والنمو لاقتصاداتها والحفاظ على قيمها الاقتصادية الحالية من الضياع خلال الفترة القادمة؛ حيث يتوقع أن تتجه اقتصادات الدول المنتجة للنفط إلى الخصخصة، ودعم مشاريع الطاقة البديلة، وتشجيع الصناعات المحلية وجذب الاستثمارات الأجنبية إليها، لتعظيم عوائدها النفطية في الوقت الحالي والمستقبلي.

وقالت شركة نفط الهلال الإماراتية في تقريرها الأسبوعي، إن الدول المنتجة للنفط والغاز تتجه في الوقت الحالي إلى انتهاج خطط تتمكن من خلالها تجاوز العجوزات التي تشهدها بسبب تذبذب الأسعار وتراجعها؛ حيث أصبحت تتبع استراتيجيات للإصلاح الاقتصادي، ومن المتوقع أن تقوم بفرض ضرائب جديدة، وأن تستمر في تخفيض الدعم على مشتقات النفط، وزيادة مشاركة القطاع الخاص في تحمّل المسؤوليات والأعباء المالية الملقاة على عاتقها لتفادي الصعوبات والتحدّيات التي قد تواجهها مستقبلاً.

وأكدت «الهلال» أن أسواق النفط العالمية انتهجت خلال الأعوام الماضية العديد من الاستراتيجيات وأصدرت الكثير من القرارات المتنوعة لرفع كفاءتها، واتضح أن أكثر الإجراءات التي جعلتها تتخذ مسارات إيجابية هو اتفاق المنتجين من داخل أوبك ومن خارجها لتقييد الإنتاج عند حدود معينة، وتحمل كل دولة منتجة جزءاً منها؛ حيث كان لهذا الاتفاق تأثير مباشر على دعم استقرار الأسعار إلى ما يفوق 50 دولاراً للبرميل الواحد.

وأوضحت «الهلال» أن الدول المنتجة للنفط تسعى في الوقت الحالي إلى تحديد آليات تجعل الأسعار تتجاوز مستوى 55 دولاراً للبرميل الواحد في نهاية النصف الأول من العام الحالي؛ حيث يتوقع أن تبدأ نتائج اتفاق المنتجين بالظهور خلال الفترة القادمة، وتسجيل المزيد من الاستقرار والإيجابية على اقتصادات المنتجين على المدى القصير عبر خفض المعروض النفطي المبرم مع منتجين من خارج منظمة أوبك، وذلك إذا ما بقيت الأسعار ضعيفة، ولم تسجل مخزونات الخام العالمية تراجعات ملموسة.

وأشارت «الهلال» في تقريرها إلى أن الدول المنتجة باتت تتمتع بقدرة عالية على اتخاذ قرارات تضمن لها الاستقرار الاقتصادي خلال المرحلة القادمة؛ حيث من المتوقع أن تتجه نحو فرض المزيد من التخفيضات على المنتجات النفطية لتحقيق نتائج إيجابية على الأسعار المتداولة بالقدر الذي سينعكس به على إجمالي قيم العوائد المتوقعة.

كما أن حصص التخفيض التي ستقررها الدول المنتجة للنفط من قبل المنتجين سيتم تعويضها من خلال فرق الأسعار السائدة، أما على المستوى الاقتصادي فإن التخفيض الهادف إلى تحريك الأسعار وضبط حركة الأسواق من شأنه أن ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الكلي، وذلك ضمن مفاهيم تعظيم القيمة الاقتصادية للثروات الوطنية، وعدم إهدارها نتيجة التقلبات التي تسجلها أسواق النفط التي تسجل المزيد من العشوائية والمضاربة يوماً بعد يوم.

واختتمت «الهلال» تقريرها بأن حالة التقلّب والضعف التي سجلتها أسواق النفط العالمية وما رافقها من تبعات مالية وضغوطات اقتصادية على المنتجين، كان له تأثير كبير على مفاهيم الحفاظ على نمو الاقتصاد العالمي من قبل كبار المنتجين للنفط، كما أن هذه التقلبات التي سجلتها الأسواق تأتي في ظل تحمل الدول المنتجة للنفط التبعات والعواقب السلبية للسياسات التي تتبعها، الأمر الذي من شأنه أن يدفع الدول المنتجة لمصادر الطاقة من مراجعة هذه السياسات كاملة.

أهم الأحداث في أسبوع

قطر
قالت قطر للبترول إن شركة قطر للبتروكيماويات (قابكو) ستدير أنشطة شركة قطر للفينيل عن طريق اتفاق خدمة بنهاية العام. وقطر للفينيل جزء من مسيعيد للبتروكيماويات وقابكو وحدة لصناعات قطر. وقالت قطر للبترول الشركة الأم لمسيعيد وصناعات قطر، إنّ العملية ستبدأ الشهر القادم. وأوضحت أن الخطوة لا تنطوي على «أي تغيير في ملكية المساهمين» مضيفة أن كياناً واحداً سيقام لتشغيل الأصول نيابة عن مساهمي الشركتين.

السعودية
أعلن رئيس الوزراء الماليزي أن شركة أرامكو السعودية ستستثمر سبعة مليارات دولار في مشروع بتروكيماويات ومصفاة نفطية بولاية جوهور جنوب ماليزيا. وقال إن القرار جرى اتخاذه بعد مناقشات بين تنفيذيين كبار من أرامكو وبتروناس الحكومية الماليزية راعية مشروع التطوير المتكامل للتكرير والبتروكيماويات البالغة قيمته 27 مليار دولار.
ومن المتوقع أن يبدأ مشروع التطوير المتكامل للتكرير والبتروكيماويات الواقع في بنجيرانج بولاية جوهور عملياته في الربع الأول من 2019. وسيضم المشروع مصفاة نفط بطاقة 300 ألف برميل يومياً ومجمعاً للبتروكيماويات بطاقة إنتاجية 7.7 مليون طن متري. وسيقام المجمع على امتداد موقع لتخزين النفط موجود في بنجيرانج.

إيران
تتطلع شركة لوك أويل ثاني أكبر منتج للنفط في روسيا إلى التوصل لاتفاق لتطوير حقلي نفط في إيران في أبريل/ نيسان. وكانت لوك أويل قالت الشهر الماضي، إنها تجري محادثات مع شركة النفط الوطنية الإيرانية لتولي جزء من تطوير حقلي آب تيمور والمنصوري في وسط غرب إيران.
من جهتها تجري توتال محادثات لشراء حصة بمليارات الدولارات في منشأة لتصدير الغاز الطبيعي المسال في إيران للاستفادة من احتياطيات الغاز الضخمة في البلاد.

العراق
قال وزير النفط العراقي جبار علي اللعيبي إن العراق يخطط للبدء في استكشاف النفط والغاز في الحقول البحرية لتعزيز احتياطات البلد العضو في أوبك. وقال الوزير إنه وجّه شركة الاستكشافات النفطية «إلى أهمية الخروج للمياه الإقليمية لتحديد الاحتياطات الهيدروكربونية وبما يعزز قدرة العراق ومكانته الاقتصادية إقليمياً ودولياً.«
من ناحية ثانية، أبرم العراق اتفاقاً قيمته 500 مليون دولار مع ايه.بي.بي لتنفيذ مشاريع طاقة؛ حيث تم توقيع اتفاق نوايا بين الحكومة العراقية وشركة ايه.بي.بي السويدية لتنفيذ مشاريع لنقل الطاقة الكهربائية لصالح وزارة الكهرباء.

تولى مسؤولية ملف النفط لعقدين- علي النعيمي.. من متحكّم في أسعار النفط العالمية إلى مهتم بالطاقة الشمسية
طوال عقدين من الزمن، كان للكلمات التي يدلي بها وزير النفط السعودي السابق علي النعيمي الأثر الأكبر في حركة أسعار النفط في العالم، سواء كانت كلماته تلك خلال مؤتمر صحفي أو حتى في طريقه للخروج من قاعة ما إلى سيارته، أو الملاحظات التي كان يبديها خلال اجتماعات أوبك.
أما الآن وبعد أكثر من عقدين من الزمن كوزير للنفط السعودي، وخلال فترة كان فيها اللاعب الأكبر على مسرح أسواق النفط العالمية، بل وأكثر من ذلك وهو أن كلمات قليلة منه كان بإمكانها تغيير توجهات العملات والأسواق العالمية والبورصات، قال النعيمي مؤخراً إنه لا ينوي التحدث أبداً عن

الأسواق مجدداً.
قال النعيمي خلال الأمسية التي أعلن فيها إطلاق كتابه «رحلة من الصحراء إلى قلب أسواق النفط العالمية» في سنغافورة: «لقد تركت ورائي أسواق النفط وأسعارها.«
وكان علي النعيمي مهندس الاستراتيجية التي تمثلت في عدم خفض إنتاج دول «أوبك» من النفط بُعيد الأزمة التي أطلت برأسها في العام 2014، ومواصلة الإنتاج بنفس الكميات التي أغرقت الأسواق وقتها للحفاظ على الحصة السوقية لدول المنظمة في خضم تخمة المعروض التي لازمت المعروض العالمي من السلعة، بهدف الضغط على منتجي النفط الصخري الأمريكي.
وبعد أن تقلد النعيمي منصبه في العام 1995 كوزير للنفط في المملكة العربية السعودية التي تعتبر أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، أصبح هو المتحكم الفعلي في أسعار النفط العالمية، بل وكان له دور كبير في تحريك بوصلة الحروب والتحالفات الإقليمية والتقدم التكنولوجي ونشوء ظاهرة الاحتباس الحراري، إلى أن تنحى عن منصبه العام الماضي بقرار ملكي.
ويبدو أن النعيمي لم يضع نفسه في موضع المتقاعد، بل إنه يتطلع لحياة جديدة بعد سنوات من التفكير في الثروة السوداء التي تخرج من باطن الأرض، مشيراً في ذلك:«تركيزي الآن منصب على ألواح الطاقة الشمسية، سأكون ممتناً إذا وجدت مساعدة في هذا الأمر.«
وقد شرعت المملكة العربية السعودية مؤخراً في استثمار مبالغ تصل إلى 50 مليار دولار في مصادر الطاقة المتجددة لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة، وتخفيض حجم اعتمادها على النفط. وتخطط السعودية بداية من هذا العام إلى إنتاج نحو 10 جيجا واط من الطاقة المتجددة عبر الشمس أو طاقة الرياح حتى العام 2030.
ويبدو أن تحول تركيز النعيمي إلى الاهتمام بالطاقة الشمسية هو طريقه إلى استعادة شبابه الذي أفناه في النفط، حيث قال «يجب أن يظل العقل نشيطاً، وإلا فإنه سيموت»، ولايزال حتى الآن يمارس بعض الرياضات مثل الجري والتسلق.
ويشير عنوان كتابه إلى طفولته التي قضاها في الصحراء في رعاية المواشي، وبدأت حياته عاملاً في شركة النفط الأمريكية العربية، التي أصبحت فيما بعد أرامكو السعودية، بعد وفاة أخيه الأكبر، حيث تلقى النعيمي تعليمه العالي في جامعتي ليهاي وستانفورد، وتدرج في مناصب أرامكو إلى أن وصل إلى منصب وزير النفط في العام 1995.
وتبنى خلفه في الوزارة، خالد الفالح استراتيجية متناقضة في إدارة النفط السعودي، حيث بدأت «أوبك» ومعها بعض الدول المنتجة مثل روسيا في خفض إنتاجها الشهر الماضي، تنفيذاً للاتفاق الهادف إلى استعادة أسعار النفط العالمية لبعض من انتعاشها، مع قيام المملكة بتخفيض إنتاجها بشكل كبير تماشياً مع ذلك الاتفاق، بيد أن تلك الخطوة أدت إلى انتعاش عمليات التنقيب الأمريكية في النفط الصخري وارتفاع تدفق النفط الخام من المنافسين إلى الأسواق الآسيوية التي كانت تستحوذ عليها «أوبك.«
وقد تم تداول خام برنت القياسي العالمي الذي يمثل معياراً لنصف الإنتاج النفطي العالمي، عند 56.24 دولاراً للبرميل في العقود الأوروبية الآجلة، فيما كانت أسعار نفس الخام أكثر من 115 دولاراً منتصف العام 2014.
وقد دافع النعيمي في كتابه عن استراتيجيته التي فرضها على دول «أوبك»، مؤكداً أنها كانت الطريقة المثلى لإعادة التوازن إلى الأسواق العالمية.
وفي الفعالية التي أطلق فيها النعيمي كتابه في سنغافورة، وعند سؤاله عن آرائه في امتثال دول «أوبك» للاتفاق القاضي بخفض الإنتاج، ورأيه في احتمالية امتثال روسيا للاتفاق، اعتذر النعيمي بعد برهة من التفكير عن الرد على هذه الأسئلة وغادر بعدها القاعة.

السعودية تخفض أسعار الخام الخفيف لآسيا
النفط يرتفع بدعم من تراجع الدولار

ارتفعت أسعار النفط، أمس، لتعوض بعض الخسائر التي تكبدتها في الجلسة السابقة مع تراجع الدولار الذي شجع المستثمرين على الشراء، لكنهم ما زالوا يتوخون الحذر بعدما أظهرت بيانات الإنتاج الروسي، ضعف الالتزام بالاتفاق العالمي على خفض الإنتاج.
وزاد خام القياس العالمي مزيج برنت 19 سنتاً إلى 55.27 دولار للبرميل معوضاً بعض خسائر أمس الخميس التي تجاوزت اثنين في المئة.
وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة ثمانية سنتات عند الإغلاق السابق ليصل إلى 52.69 دولار للبرميل.
وأظهرت بيانات وزارة الطاقة الروسية استقرار إنتاج النفط الروسي في فبراير/ شباط عند 11.11 مليون برميل يومياً دون تغيير عن يناير/ كانون الثاني.
وعلى صعيد متصل قالت مصادر تجارية أمس إن السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم خفضت أسعار الخام الخفيف الذي تبيعه لآسيا للمرة الأولى في ثلاثة أشهر سعياً لتعزيز الطلب في سوق متخم بالمعروض.
وكانت المملكة أكبر منتج للنفط في «أوبك» رفعت الأسعار لشهرين متتاليين في فبراير/ شباط ومارس/ آذار بعدما أدت تخفيضات إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول وسلطنة عمان لارتفاع سعر خام دبي وهو خام القياس في الشرق الأوسط.

لتعزيز الطلب في سوق متخمة بالمعروض - السعودية تخفض أسعار الخام الخفيف لآسيا لأول مرة منذ 3 أشهر

قالت مصادر تجارية أمس إن السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم خفضت أسعار الخام الخفيف الذي تبيعه لآسيا للمرة الأولى في ثلاثة أشهر سعياً لتعزيز الطلب في سوق متخمة بالمعروض.
وكانت المملكة أكبر منتج للنفط في «أوبك» رفعت الأسعار لشهرين متتاليين في فبراير/ شباط ومارس/ آذار بعدما أدت تخفيضات إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول وسلطنة عمان لارتفاع سعر خام دبي وهو خام القياس في الشرق الأوسط.
لكن السعودية خفضت الأسعار على نحو غير متوقع في أبريل/ نيسان مع استمرار تخمة معروض الخام الخفيف.
وجاء سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف في شحنات أبريل/ نيسان عند الحد الأدنى للتوقعات في مسح أجرته «رويترز» بينما كان الخفض البالغ 75 سنتا في سعر الخام العربي الخفيف الفائق الجودة أكبر من المتوقع.
وقال تجار في آسيا إن «أرامكو» أخذت في الاعتبار عوامل أخرى حين حددت الأسعار هذا الشهر مثل ارتفاع متوسط أسعار خامي عمان ودبي والانخفاض الحاد لهوامش أرباح النفتا والبنزين في الآونة الأخيرة.
وقال مشتر للخام في آسيا طلب عدم ذكر اسمه نظرا لتعاملاته التجارية مع أرامكو السعودية «إنهم جادون الآن بشأن الحصة السوقية. كثير من البراميل لا تزال متبقية (ولم يتم بيعها.»(
وتتدفق على آسيا كميات من النفط الخام أكبر مما تستهلكها المنطقة مع ارتفاع الإنتاج في نيجيريا وليبيا اللتين تم إعفاؤهما من تخفيضات أوبك وتسارع الصادرات من أوروبا والولايات المتحدة.
وقال تاجر ثان «النفط الخام يتعرض لضغوط في جميع أنحاء العالم.«
وبلغ الفارق بين الخام الخفيف والثقيل 2.45 دولار للبرميل وهو الأدنى منذ سبتمبر/ أيلول في ظل تخفيضات أوبك التي قلصت إمدادات المعروض من الخام الأثقل والأقل سعرا.
وأبقت السعودية على سعر البيع الرسمي للخام العربي الثقيل في شحنات أبريل/ نيسان دون تغيير مقارنة مع توقعات بخفض السعر وهي علامة على أن الإمدادات قد تظل منخفضة وفقا لما

ذكره بعض التجار.
وتحملت السعودية الجزء الأكبر من تخفيضات أوبك في فبراير/ شباط لتعويض أثر إمدادات الأعضاء الآخرين الأقل التزاما في المنظمة وتحديدا الجزائر والعراق وفنزويلا والإمارات العربية المتحدة.

..والنفط يرتفع بدعم من تراجع الدولار
ارتفعت أسعار النفط، أمس، لتعوض بعض الخسائر التي تكبدتها في الجلسة السابقة مع تراجع الدولار الذي شجع المستثمرين على الشراء، لكنهم ما زالوا يتوخون الحذر بعدما أظهرت بيانات الإنتاج الروسي ضعف الالتزام بالاتفاق العالمي على خفض الإنتاج.
وزاد خام القياس العالمي مزيج برنت 19 سنتاً إلى 55.27 دولار للبرميل بحلول الساعة 0941 بتوقيت جرينتش معوضاً بعض خسائر أمس الخميس التي تجاوزت اثنين في المئة.
وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة ثمانية سنتات عند الإغلاق السابق ليصل إلى 52.69 دولار للبرميل.
وأظهرت بيانات وزارة الطاقة الروسية استقرار إنتاج النفط الروسي في فبراير/ شباط عند 11.11 مليون برميل يومياً دون تغيير عن يناير /كانون الثاني. وبذلك يظل الخفض الروسي عند 100 ألف برميل يومياً عن مستوى أكتوبر/ تشرين الأول 2016 وهو ما يعادل ثلث حجم الخفض الذي تعهدت به موسكو ل (أوبك).